@ 234 @ (^ فإنه كان للأوابين غفورا (25) وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا (26)) * * * * .

وقوله : (^ وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) أي : كما رحماني بتربيتي صغيرا . .

قوله تعالى : (^ ربكم أعلم بما في نفوسكم) أي : بما في قلوبكم . وقوله : (^ إن تكونوا صالحين) أي : مطيعين . .

وقوله : (^ فإنه كان للأوابين غفورا) ووجه اتصال الآية بما قبلها ، هو أن ا تعالى قال : (^ ربكم أعلم بما في نفوسكم) من العقوق والبر ، فإن بدرت من بار بدرة من العقوق ، فإن ا كان للأوابين غفورا يعني : [للتوابين] غفورا . .

وفي الأواب أقوال كثيرة ، روي عن ابن عباس أنه قال : هو الذي يرجع من الشر إلى الخير ، وعن سعيد بن المسيب : هو الذي كلما أذنب تاب وإن كثر ، وعن عبيد بن عمير : هو الذي لا يقوم من مجلس حتى يستغفر ا من ذنوبه ، وقيل : إن الأواب هو المسبح ، قال ا تعالى : (^ يا جبال أوبي معه) وعن محمد بن المنكدر قال : الأواب الذي يصلي بين المغرب والعشاء ، وتسمى الصلاة في ذلك الوقت صلاة الأوابين ، وعن عون العقيلي قال : الأواب هو الذي يصلي الضحى ، وعن السدي قال : هو الذي يذنب سرا ويتوب سرا . .

وأصل الأواب : هو الراجع ، قال الشاعر : .

(يومان يوم مقامات وتفدية % ويوم سير على الأعداء تأويب) .

قوله تعالى : (^ وآت ذا القربى حقه) الأكثرون على أن ذا القربى ها هنا قرابة الإنسان ، ومعنى الآية : الأمر بصلة ذوي الأرحام . .

وعن علي بن الحسين قال : ذا القربى ها هنا قرابة الرسول . وقوله : (^ والمسكين)